اللقاء التشاوري الـ١٣ لوزراء داخلية دول الخليج يحيل الاتفاقية الأمنية إلى قادتهم

■،، الرياض/وكالات

أقر اللقاء التشاوري الـ١٣ لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد الليلة قبل الماضية في العاصمة السعودية الرياض رفع مشروع الاتفاقية الأمنية بين دول مجلس التعاون في صيغتها المعدلة إلى قادة دول المجلس.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني إن وزراء الداخلية بدول المجلس : "وافقوا بصورة مبدئية على مشروع الاتفاقية الأمنية بين دول مجلس التعاون في صيغتها المعدلة، وقرروا رفعها إلى قادة دول المجلس للمباركة ، كما ناقشوا مشروع إنشاء جهاز للشرطة الخليجية لدول المجلس ووجهوا باستكمال دراسة المشروع بحيث تشمل جميع الجوانب القانونية والفنية للمشروع ".

وأضاف الزياني في تصريح عقب ختام اجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون الذي عقد برئاسة الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية " إن الوزراء استعرضوا المستجدات والأحداث الإقليمية والدولية وانعكاساتها على أمن واستقرار دول المجلس ، وأبدوا ارتياحهم لمستوى التعاون القائم في مسيرة العمل الأمني المشترك بما يكفل القدرة على التعامل مع التهديدات التي تستهدف أمن واستقرار دول المجلس".

وتابع "إن الوزراء شددوا على أهمية العمل الخليجي الموحد تجاه القضايا الأمنية المختلفة ، وتعزيز مجالات التعاون من خلال الاستراتيجيات الأمنية المشتركة ، مؤكدين على ضرورة الاستعداد الدائم لرصد وتحديد المخاطر والتهديدات الأمنية وتوحيد الإجراءات والجهود التي تسهم في تعزيز العمل الأمني المشترك، والاهتمام بالإعلام الأمني لمواجهة الحملات الإعلامية المغرضة التي تسعى إلى شق الصف ونشر الفكر الطائفي وبث الأخبار الملفقة من أجل زعزعة أمن واستقرار دول المجلس".

وأشار الأمين العام لمجلس التعاون إلى أن وزراء الداخلية أعربوا عن رفضهم للتدخلات الخارجية في الشئون الداخلية لدول مجلس التعاون، مؤكدين على ضرورة احترام مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية وأهمية اتخاذ مواقف جماعية للتصدي للمخططات التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في دول المجلس.

كما أوضح الأمين العام لمجلس التعاون أن الوزراء تدارسوا الرؤية المقدمة من وزارة الداخلية بمملكة البحرين والمتعلقة بأحداث العنف والإرهاب والمخاطر والتهديدات الأمنية والحملات الإعلامية المغرضة التي تواجه دول المجلس ومحاولات التدخل في شؤونها الداخلية ، واستغلال بعض المنظمات الحقوقية والإعلامية للتسهيلات المقررة لمنح تأشيرات السياحة والزيارة للقيام بأنشطة تؤثر على الاستقرار والأوضاع الأمنية.

وأقر وزراء الداخلية تكليف الأمانة العامة بتشكيل لجنة من المختصين والخبراء في المجالات الواردة في الرؤية لدراستها والخروج بمجموعة من الإجراءات الجماعية والمواقف المشتركة.

مصر.. مرسي وأبو الفتوح وموسى مهددون بالشطب من انتخابات الرئاسة

■،، القاهرة/وكالات

اتخذت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر قرارا بإحالة المرشحين محمد مرسي وعبد المنعم أبو الفتوح وعمرو موسى إلى النيابة العامة بتهمة خرق قواعد حظر الدعاية الانتخابية، لقيامهم بالدعاية في ثلاث جامعات مصرية.

وتمنع الضوابط والقواعد المنظمة لعملية الدعاية للانتخابات الرئاسية المصرية، استخدام المرافق العامة ودور العبادة والمدارس والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العامة والخاصة.

ووافقت اللجنة على مخاطبة المجلس الأعلى للجامعات بشأن خرق ثلاث جامعات لقانون الانتخابات الرئاسية هي الأزهر فرع أسيوط، والمنصورة، وأسيوط، بالسماح للمرشحين الثلاثة بإقامة مؤتمرات انتخابية بها.

كما قررت اللجنة إحالة جميع المخالفات التي تشكل جرائم في الفترة السابقة من المرشحين والمؤيدين، إلى النيابة العامة لاتخاذ ما يلزم بشأنها، وأيضا إحالة تجاوزات بعض المرشحين ضد لجنة الانتخابات الرئاسية إلى النائب العام.

وقررت اللجنة مد موعد تلقي طلبات منظمات المجتمع المدني المصرية لمتابعة الانتخابات الرئاسية حتى عصر أمس، بعد أن كان الموعد قد انتهى الثلاثاء، وذلك استجابة لرغبة عدد من المنظمات الحقوقية وطلب من المجلس القومي لحقوق الإنسان.

وحددت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر أن من يخالف هذه القواعد يعاقب بالعقوبات الواردة بقانون رقم ١٧٣ لسنة ٢٠٠٥ بتنظيم الانتخابات الرئاسية والقوانين ذات الصلة.

وتعد دعاية المنابر "وهي الدعاية المحظورة بحكم القانون ١٧٤ لسنة ٢٠٠٥" هي أخطر أنواع الدعاية، وهي التي يتم استخدامها على نطاق واسع، فهناك بعض مرشحي الرئاسة دأبوا على استخدام المساجد في الدعاية، وهنا يجب النص بشكل جدي على أهمية وجود عقوبة تصل إلى الشطب في حالة المخالفة.

السعودية تحذر إيران بشأن البحرين والإمارات

■،، الرياض/وكالات

حذرت السعودية من أنها لن تتهاون مع أي تهديد لسيادة دول الخليج العربية موجهة أحدث تحذير لطهران في أعقاب زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد لجزيرة محل نزاع بين الجمهورية الإسلامية والإمارات.

والتحذير هو الثالث خلال ثلاثة أسابيع من جانب إحدى دول مجلس التعاون الخليجي الست دول وجاء في وقت يتزايد فيه القلق بشأن إيران في المنطقة.

وقال ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز في كلمة ألقاها خلال اجتماع لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض "أن أي أذى تتعرض له أي من دولنا هو أذى يمسنا جميعا."

وندد الأمير نايف أيضا بما وصفه "باحتلال" إيران لجزيرة أبو موسى وبدور الجمهورية الإسلامية في أحداث البحرين.

وقال في كلمته "ونؤكد في الوقت نفسه وقوف المملكة العربية السعودية وبقية دول المجلس صفا واحدا مع مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على السيادة والاستقرار باعتبار أن أمنيهما جزء من أمن دول المجلس كافة."

وأكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في كلمة ألقاها في مطلع الأسبوع أن دول الخليج العربية ماضية في خطط لإنشاء اتحاد سياسي يشمل توحيد السياسات الخارجية والدفاعية وهو اقتراح طرحه العاهل السعودي الملك عبدالله في ديسمبر الماضي.

وأعلنت إيران في أعقاب زيارة نجاد لجزيرة أبو موسى التي تبعد نحو ٦٠ كيلومترا عن سواحل الإمارات أن سيادتها على الجزر الثلاث ليست محل تفاوض لكنها دعت لإجراء محادثات مع الإمارات لإزالة "سوء الفهم".

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي قوله أن بلاده تريد "أفضل علاقات ممكنة مع الإمارات العربية المتحدة نظرا لأهمية علاقاتنا التجارية والاقتصادية".

يوم السلطة الرابعة

إسكندر المريسي

■،، حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوماً عالمياً لحرية الصحافة جرى تجسيده كتقليد سنوي بالثالث من مايو بدءاً من عام ١٩٩٣م، حيث يحتفل العالم بذلك اليوم الخاص بالصحافة وسط ظروف بالغة التعقيد تمر بها مهنة المتاعب باعتبارها سلطة رابعة، غير أن العالم بالظرف الراهن يتشدق كثيراً بحرية الصحافة.

والحاصل بالواقع خلافاً لما كان عليه المبتغى منه التأكيد على أهمية استقلالية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، لأن ما نلمسه في ظل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأن الجهد الإعلامي بات حاضراً بشكل انعكاساً سلبياً لمجريات السياسة الدولية، ما لم يكن ذلك الجهد في معظم أجندته العاملة في حقل الإعلام يضفي مشروعية على السياسة الدولية، مما أظهر الإعلام الدولي بالواقع المعاش أبعد ما يكون عن الحياد والمهنية.

ولذلك فقد كان ولا يزال وسيظل إعلاماً مسيساً مارس في معظم تناولاته لقضايا عالمية التغطية السلبية المفتقرة للدقة والموضوعية والبعيدة عن نقل الحقائق بتجرد ونزاهة،وهو ما يعني بكل تأكيد أن مشكلة الصحافة عالمية وليست مشكلة محلية أو إقليمية، وأن النتيجة المترتبة على هذه المشكلة من ناحية عالمية ترجع بدرجة أساسية إلى هيمنة السياسة الدولية على معظم التقنية الإعلامية.

وقد شملت الهيمنة الغالبية العظمى لأعداد هائلة من شركات إعلامية كبيرة، وكذلك محطات مختلفة خاصة بالبث الفضائي وقنوات لا تحصى ولا تعد، بل إن كل وكالات الأنباء العالمية لم تكن معظمها مملوكة وتابعة للدول الكبرى الهيمنة على مجريات السياسة العالمية، يواصل مما يجعل من ذلك اليوم العالمي المكرس للاحتفال بحرية الصحافة، ليس إلا صدى لتشريعات الدول الكبرى والتي تريد من الصحافة أن تكون إحدى الأدوات المكملة للسياسة الدولية القائمة على الهيمنة، وإن كان بالتأكيد يوجد في واقع مخرجات الخطاب الإعلامي العالمي ما يمكن وصفه بحرية الصحافة.

فلا شك من حقيقة ذلك الوجود في ظل تنامي ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وانتشار القيم المترتبة على ذلك، ولكن بالمقابل من إقرار تلك الحقيقة التي لا خلاف عليها ولا جدال حولها ولا يوجد الاثبات لما يمكن وصفه بصحافة حرة، وهو ما يعني في سياق تكرار المعادلة المشار إليها يوجد حرية صحافة ولا يوجد صحافة حرة بالعالم كله.

فالصحافة إما مملوكة لشركات إنتاج عالمية أو خاصة بشبكات متعددة تقع تحت إدارة الاقتصاد الرأسمالي، بدليل أن الصحافة المملوكة سواء كانت لشركات أو أفراد أو جماعات أو أحزاب أو كانت تابعة لدول أو بعض حكومات إنما تعمل وفقاً لحسابات خاصة تتعلق بأهداف ومصالح القوى الإقليمية والدولية والمؤطرة ضمن امتداد السياسة الدولية.

aaskander@yahoo.com

السودان يؤكد رغبته في تحقيق السلام مع الجنوب

■،، الخرطوم/

أكدت الحكومة السودانية أمس رغبتها في إقامة السلام مع جنوب السودان، معربة عن أملها في رد إيجابي من جوبا على قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي لوضع حد للعمليات العدائية.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية (سونا) عن الناطق باسم وزارة الخارجية السودانية العبيد مروح قوله" إن حكومة السودان تؤكد دعواتها للسلام وهي تأمل أن ترد حكومة جنوب السودان إيجابا على القرارات الإفريقية وقرارات مجلس الأمن الدولي".

وأضاف مروح إن "قرار مجلس الأمن كان واضحا في الموضوع الأمني وهو الموضوع ذو الأولوية القصوى ونعتقد أنه المدخل لحل المشكلات بيننا وبين الجنوب".

ورحبت وزارة الخارجية السودانية بإدانة مجلس الأمن الدولي لاعتداء جنوب السودان وعدوانه على منطقة هجليج الغنية بالنفط ودعوته لتكوين لجنة تقصي حقائق بشأن التخريب الذي أحدثه العدوان في المنطقة وفي المنشآت النفطية.

العراق.. تأجيل محاكمة الهاشمي

■،، بغداد/

أرجأت محكمة عراقية محاكمة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي على خلفية تهم ضده وإفراد حمايته إلى العاشر من شهر مايو الجاري.

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار أمس ان محكمة التمييز قررت تاجيل المحاكمة للنظر بالطعن المقدم من فريق الدفاع بشأن نقل محاكمته إلى المحكمة الاتحادية.

ويتواجد الهاشمي الذي يتهم الحكومة العراقية بتلفيق التهم ضده لإقصائه عن المسرح السياسي، في تركيا منذ أسبوعين بدعوة رسمية.

مؤتمر أمني للأطلسي ودول الاتحاد السوفياتي السابق

■ موسكو/

اعلن وزير الدفاع الروسي اناتولي سرديوكوف أمس ان المفاوضات بين موسكو والحلف الاطلسي حول مشروع الحلف والولايات المتحدة اقامة درع مضادة للصواريخ في اوروبا الشرقية وصلت تقريبا الى "طريق مسدود".

وقال سرديوكوف الذي افتتح مؤتمرا يستمر يومين حول الدفاع المضاد للصواريخ في موسكو بمشاركة مسؤولين من بلدان الحلف الاطلسي والاتحاد السوفياتي السابق، في كلمة بثها التلفزيون الروسي:، "لم ننجح حتى الآن في التوصل الى حلول مقبولة من الطرفين، الوضع وصل عمليا الى طريق مسدود".

وبات مشروع الدرع المضادة للصواريخ الذي اطلق في ٢٠١٠م احد ابرز مواضيع الخلاف بين الحلف الاطلسي وروسيا التي ترى فيه تهديدا لأمنها.

ويؤكد الحلف الاطلسي ان هذه المنظومة لا تستهدف روسيا بل هدفها التصدي لتهديدات مصدرها الشرق الاوسط وخصوصا ايران.

وقد هددت موسكو بتفعيل منظومة انذار مضادة للصواريخ في كالينينغراد، الجيب الروسي الواقع على تخوم الاتحاد الاوروبي، إذا ما واصلت الولايات المتحدة اقامة الدرع من دون تقديم تنازلات.

وتطالب موسكو بإشراكها في هذه المنظومة المضادة للصواريخ، او ان تحصل، إذا رفض هذا الطلب، على ضمانات بألا تستهدف هذه المنظومة قدرتها على الردع، بما في ذلك تخويلها دخول منشآت الحلف للتحقق منها.

وفي مارس، أعلن الأمين العام للحلف اندرس فوغ راسموسن ان الحلف سيعلن خلال قمته في شيكاغو في مايو عن انجاز المرحلة الاولى من درعه المضادة للصواريخ في اوروبا الشرقية.

إسلاميو الأردن: رفض لتغيير الحكومات دون تغيير السياسات

■،، عمان/ وكالات

رأت الحركة الإسلامية في الأردن أمس أن تشكيلة الحكومة الجديدة برئاسة فايز الطراونة والمكلفة القيام بإصلاحات تقود إلى انتخابات نيابية قبل نهاية العام، تؤشر إلى "تراجع عن الإصلاح".

وقال جميل أبو بكر، الناطق الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، إن "تشكيلة الحكومة لا تشير إلى مرحلة إصلاح بل إلى تراجع عن الإصلاح وتأكيد على المنهجية القديمة السائدة ما قبل الربيع العربي".

وأضاف أن "عنوان الحكومة نفسها، وهو رئيسها، أكبر دليل على ذلك، فهو محافظ ومعروف ما هو منهجه وموقفه من الإصلاح".

ورأى أبو بكر أن "هناك جهات محددة تشكل الحكومة وتحدد لها مهاما وبرنامجا، وليس في تشكيلتها الجديدة ما يتفق مع توقعات الناس أو أملها بحدوث إصلاح وتغيير".

من جانبه، قال حمزة منصور، أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسي للجماعة، لوكالة الصحافة الفرنسية إن "تكليف الطراونة وتشكيلة الحكومة لا يؤشران على إصلاح أو إرادة للإصلاح". وأضاف أنها "حكومة تقليدية جدا، ليست أكثر من حكومة كبار موظفين، والمرحلة الحالية تقتضي حكومة تحظى بثقة الشعب وتعبر عن المصالح العليا للوطن".

وأدت الحكومة الجديدة الأربعاء الماضي اليمين الدستورية أمام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مكلفة بإصلاحات تضمن إجراء انتخابات نيابية قبل نهاية عام ٢٠١٢م.

وقدم رئيس الوزراء السابق عون الخصاونة الخميس الماضي استقالته للملك بعد نحو ستة أشهر من توليه منصبه لتنفيذ إصلاحات في البلاد، فكلف العاهل الأردني الطراونة "٦٣ عاما" بتشكيل حكومة، فيما اتهم رئيس وزرائه المستقيل بـ"التباطؤ" بالإصلاح.

أفغانستان: محادثات الأمن مع أمريكا ستكون صعبة

■،، كابول/وكالات

أشاد الرئيس الأفغاني حميد كرزاي بالاتفاق الاستراتيجي الذي جرى التوقيع عليه مؤخرا مع الولايات المتحدة، إلا أنه حذر الخميس من انه لا يزال يتعين إجراء مفاوضات صعبة بين البلدين بشان التواجد العسكري الأميركي في أفغانستان بعد العام ٢٠١٤.

ووقع كرزاي ونظيره الأمريكي باراك اوباما الثلاثاء اتفاقا بشان العلاقات بين البلدين بعد انسحاب القوات القتالية الأمريكية في العام ٢٠١٤ م- إلا أنه لا يتطرق إلى المسالة الحساسة المتعلقة ببقاء قوة أمريكية صغيرة في البلاد بعد ذلك التاريخ.

ومن بين العوائق المحتملة في أي اتفاق منفصل حول التواجد العسكري هو منح الجنود الأمريكيين الحصانة من المقاضاة في المحاكم المحلية – وهي المسالة التي أدت إلى إلغاء خطط لبقاء قوة مماثلة في العراق.

وصرح قرضاي في مؤتمر صحافي في حديقة قصره المشدد الحراسة أن الاتفاق الأمني الذي يتوقع الانتهاء من وضعه خلال عام "سيتطلب مفاوضات أكثر صعوبة" من مفاوضات اتفاق الشراكة الاستراتيجية.

وستشتمل المحادثات على "قضايا حساسة جدا بالنسبة لسيادة أفغانستان القومية، والمصالح الأفغانية والمصالح الأمريكية".

وقال قرضاي "نامل من الولايات المتحدة أن تتفهم الحساسيات في بلادنا. وسنفكر في مصالحهم، ولكننا نأمل بأن لا يطلبوا ما هو غير ممكن".

والعام الماضي طالب مجلس اللويا جيرغا الذي يضم قادة القبائل، بعدم منح الجنود الأمريكيين حصانة من المقاضاة أمام محاكمات محلية.

وزاد من تعقيد الوضع مقتل ١٧ قرويا أفغانيا في مارس الماضي برصاص جندي أمريكي بينما كانوا في منازلهم ليلا. وتم نقل الجندي إلى بلاده وتوجيه الاتهامات له في الولايات المتحدة.

وينتشر نحو ١٣٠ ألفاً من قوات الحلف الاطلسي في افغانستان معظمهم من الولايات المتحدة، ويقاتلون التمرد الذي تشنه حركة طالبان التي اطيح بها من السلطة في أواخر ٢٠١١م لايوائها زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن.

وتقول مصادر عسكرية أمريكية انها تريد بقاء نحو ١٥ الف جندي في افغانستان بعد الانسحاب في العام ٢٠١٤م يركزون على تقديم الدعم الجوي واللوجستيات والتدريب والاستخبارات ومكافحة الإرهاب.

إسرائيل تتجه نحو انتخابات مبكرة ونتنياهو الأوفر حظا

■،، القدس المحتلة/ رويترز

من المتوقع أن تجري إسرائيل انتخابات مبكرة في الرابع من سبتمبر بعد أن قدم حزب ليكود الحاكم مشروع قانون لحل البرلمان فيما أظهرت استطلاعات للرأي أمس تقدم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السباق بفارق واضح.

وعلى الرغم من أن الانتخابات العامة لن يحين موعدها قبل عام ٢٠١٣م فان التوتر داخل ائتلاف نتنياهو اليميني بشأن القضايا الداخلية مثل تجنيد اليهود المتشددين في الجيش أقنع رئيس الوزراء بالضغط لإجراء انتخابات وقائية.

وقد ذكر مسئولون إسرائيليون أن الانتخابات لن تؤثر على موقفهم من مسألة البرنامج النووي الإيراني لكن الكثير من المحللين يعتقدون أن الحكومة لن تشن هجوما على الجمهورية الإسلامية قبل الانتخابات.

وأخذ نتنياهو عطلة أسبوعا حدادا على وفاة والده ويتوقع على نطاق واسع أن يوافق على موعد الانتخابات حين يعود لممارسة مهامه الرسمية يوم الأحد.

وقال زئيف ايلكين العضو البارز في حزب ليكود الذي يتزعمه نتنياهو "هناك اتفاق بين اغلب الفصائل في الائتلاف وبعض الفصائل في المعارضة... على إجراء الانتخابات في الرابع من سبتمبر".

وأضاف لراديو إسرائيل "إذا اتخذ رئيس الوزراء قرارا يوم الأحد بأننا سنمضي قدما في هذا فنستطيع التنفيذ بسرعة شديدة" مضيفا أنه قدم بالفعل مشروع قانون لحل الكنيست ستجري مناقشته الأسبوع القادم.

وكانت المرة الأخيرة التي أكملت فيها حكومة إسرائيلية المدة المقررة لها وهي أربع سنوات حين قاد مناحم بيجن البلاد من عام ١٩٧٧ إلى عام ١٩٨١م. واعتقد الكثير من الساسة أن ائتلاف نتنياهو الذي يضم أحزابا دينية ويمينية سيستمر حتى نهاية ولايته.

وأظهرت استطلاعات للرأي في صحيفتي معاريف وهارتس الإسرائيليتين أن حزب ليكود سيحصل على ٣١ مقعدا في البرلمان المكون من ١٢٠ عضوا في ارتفاع عن العدد الحالي الذي يبلغ ٢٧ مقعدا فيما سيحصل حزب العمل المنتمي ليسار الوسط على ١٨ مقعدا مما سيجعله ثاني اكبر حزب في الكنيست.

كما أظهرت الاستطلاعات حصول حزب كديما الوسطي الذي فاز بأغلب المقاعد في الانتخابات الأخيرة عام ٢٠٠٩م على ١١ مقعدا في انخفاض عن ٢٨ مقعدا وهو نفس العدد الذي حصل عليه حزب يائير لابيد وهو مذيع تلفزيوني معروف اتجه للعمل السياسي في الآونة الأخيرة.

وبوصفه رئيسا لاكبر حزب ستتم دعوة نتنياهو لتشكيل حكومة جديدة لكنه سيحتاج إلى عدد من الشركاء للحصول على أغلبية برلمانية وهو موقف يتكرر في إسرائيل التي تحكمها ائتلافات دائما.

بقايا

رئيس الجمهورية يعزي

وأشار الأخ الرئيس الى أن الفقيد الحداد كان مثالا رائعا للشخصية الوطنية النزيهة التي تغلب الواجب العملي – عفيف النفس ونظيف اليد ولم يسع يوما إلى مصلحته الشخصية أو البحث عنها، حتى انه انتقل إلى جوار ربه وهو لا يملك شقة خاصة أو منزلا يأوي أولاده رغم تلك المناصب الكبيرة والمسئوليات المتعددة.

مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان و(إنا لله وإنا إليه راجعون).

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى نائب رئيس مجلس الشورى الأستاذ عبدالله صالح البار وذلك في وفاة ابنته الفاضلة، وقد عبر الأخ الرئيس بهذا المصاب عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها جميعا الصبر والسلوان و(إنا لله وإنا إليه راجعون).

رئيس الوزراء: عملية

القائم على مبادئ الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمشاركة الجماعية لأبنائه في صياغة حاضر ومستقبل وطنهم.

وثمن رئيس الوزراء أثناء اللقاء دور الشباب في مختلف ساحات الحرية والتغيير والنضال.. مؤكدا حرص الحكومة وسعيها منذ أول يوم لاستلام مهامها على توفير سبل العناية بالمصابين والجرحى ورعاية اسر الشهداء واعتبار ذلك أولوية قصوى في برنامجها العام.

ولفت باسندوة إلى ما أثمرت عنه الجهود الحكومية في الحصول على عدد من المنح العلاجية من الأشقاء والأصدقاء للجرحى والمصابين والذين يتلقى جزء منهم العلاج حاليا في مستشفيات عربية وإسلامية، وكذا الفرق الطبية التي قدمت إلى بلادنا لهذا الغرض.

وطمأن رئيس الوزراء الشباب أن عملية التغيير التي وهبوها أرواحهم ودماءهم الزكية بدأت تؤتي ثمارها ونتائجها العملية وأصبحت واقعا ملموسا رغم التحديات والعراقيل الموضوعية والمفتعلة.. مطالبا جميع الشابات والشباب بالتفاؤل والنظرة الايجابية تجاه الحاضر والمستقبل.

مؤتمر عربي إسلامي

الذي سيعقد في الرياض في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، بالإضافة إلى آليات حشد الموارد المادية وتكامل الأدوار بين منظمات المجتمع الدولي والمنظمات المحلية ودور الجاليات اليمنية في المهجر في تقديم المساعدات للمتضررين، فضلاً عن تسليط الضوء على مدى خطورة وتفاقم المشكلة الإنسانية في اليمن ومخاطر تحولها في المستقبل القريب إلى كارثة سيكون من الصعب على المجتمع الدولي علاجها.

وأشار البيان إلى أنه وفي ضوء ما تشهده الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في اليمن من تحديات وتداعيات خطيرة على الأوضاع الإنسانية ومعاناة سكان البلاد، خصوصاً المرأة والطفل، وما تمثله هذه الأوضاع من عبء ثقيل على كاهل الحكومة اليمنية وما تتطلبه من دعم ومساندة من كافة الأطراف الإقليمية والدولية، يأتي انعقاد هذا المؤتمر بإسهام من الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لمساندة الحكومة في التعامل مع هذه المشكلة الإنسانية ووضع روشتات علاج لها.

ولفت البيان إلى أن اليمن تعاني – أيضاً – من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، فضلاً عن تردي الأوضاع الصحية وغياب الرعاية الصحية الأولية.